Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حين دعاه فيرلان الى باريس عام ١٨٧١ م ، فمنذ ذلك التاريخ أخذ رامبو (يكسر القيود القاسية للنظم) كما يقول موريس وبمعدل مدهش ايضا فاق فيرلان • وفى مجموعة من القصائد كتبت فى مايو ١٨٧٢ نجد رامبو قد تجاوز فيرلان بكثير فيما يتعلق بالتجديد فى التكنيك، فنجده لا يستخدم فقط سطورا ذات مقاطع غير متوازية بل أنه يذهب الى ابعد من ذلك ويخلط الأسطر ذات الأطوال المختلفة كما فى قصيدته (أفكار الصباح الجميلة) التى تحتوى على أسطر ذات أربع ، وست، وثمانية ، وتسعة ، وعشرة ، واثنى عشر مقطعا فى تركيبة غير منتظمة تماما ، وكذلك القافية قد تعرضت لنفس اللامبالاة ففى قصيدة مثل « دمعة » نجده يخلط قافية بأخرى ويستبدل واحدة بأخرى ، وفى قصيدة مثل « أعلام مايو » نجده هجر كل ما يتعلق بالقافية ويكتب (الشعر المرسل) الذى لم يكن أبدا من ملامح الشعر الفرنسى لاختلاف اللغة الفرنسية عن الانجليزية ، حيث لا توجد صيغ موسيقية فى اللغة الفرنسية يمكن استغلالها كما فى اللغة الانجليزية •

ولا شك أنه لهذا السبب انتقل رامبو الى النثر فى « اشراقات » التى أخذ يكتبها فى آخر ١٨٧٢ م والتى اختفت فيها كل آثار القافية والوزن • ويحدث رامبو تأثيره الشاعرى بدلا من ذلك باستخدام ركام من الصور المشرقة غير المتوقعة التى تتراكم واحدة فوق الأخرى ،